الفصل الثامن

إصلاح وإبداع الهيكل الاجتماعي وتعزيز العدالة والإنصاف، وزيادة رفاهية الشعب.

إنَّ شعبنا شغوف بالحياة، ويتطلع إلى تلقي التعليم الأفضل، وإيجاد العمل الأكثر استقرارًا، والحصول على الدخل الأكثر إقناعًا، والتمتع بالضمان الاجتماعي الأكثر ثباتًا، والخدمات الطبية والصحية الأعلى مستوى، والظروف السكنية الأكثر ملاءمةً، والبيئة الأكثر جمالاً؛ ويتطلع إلى أن يترعرع أبناؤه ويعملون ويعيشون بصورة أفضل. إنَّ تطلع الشعب إلى الحياة الجميلة هو الهدف الذي نكافح من أجله.

خطاب الرئيس الصيني في لقاء أعضاء اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني مع الصحفيين الصينيين والأجانب (يوم ١٥ نوفمبر عام ٢٠١٢) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ١٦ نوفمبر عام ٢٠١٢

إنَّ التوظيف يؤثر على معيشة الآلاف المؤلفة من العائلات. وفي الوقت الراهن، تواجه أعمال التوظيف في الصين تناقضات بارزة تتمثل في ضغط التشغيل الكبير الكُلِّي، ونقصان العمالة الهيكلي ونقص الأكفاء. ويواجه بعض المناطق الساحلية مشاكل تتجسد في ضخامة نسبة السكان المتنقلين، والظهور المتناوب للنقص الدوري في الأيدي العاملة، والأيدي العاملة الفائضة. وتحتضن الصين عددًا كبيرًا من الكادحين وتواجه ضغط التدني الاقتصادي، وإذا لم تُعَالَج مشكلة التوظيف على نحو جيد؛ فمن الممكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل اجتماعية خطيرة. لذا، لا بُدَّ لنا من التخطيط الشامل لإتقان التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز أعمال التوظيف، وزيادة فرص العمل بألف وسيلة ووسيلة، وتركيز القوى على رفع جودة التشغيل ورفع قدرة الكادحين، وخاصة السكان الذين يواجهون صعوبات في التوظيف، على إيجاد فرص العمل وتحسين ظروف تأسيس المشروعات، وإنشاء نظام لتدريب جميع العاملين، وإرشاد

القوى العاملة إلى التكيف مع عملية تحويل النمط والارتقاء بمستوى المؤسسات الاقتصادية وإلى دفع هذه العملية.

«خطاب الرئيس الصيني عند زيارته التفقدية للأعمال في مقاطعة قوانغدونغ بجنوبي الصين» (في الفترة الممتدة من يوم ٧ إلى يوم ١١ ديسمبر عام ٢٠١٢).

يُعتبر إصلاح نظام التوزيع هندسة منتظمة شاقة ومعقدة للغاية، فعلى مختلف المناطق والقطاعات أن تدرك تمام الإدراك المغزى الهام لتعميق إصلاح نظام توزيع الإيرادات، وأن تتخذ تنفيذ هذا النظام وزيادة دخل سكان الحضر والريف وتضييق الفجوة في توزيع الإيرادات ومعايرة نظام توزيع الإيرادات، مهمات كبيرة، مع مراعاة تركيز القوى على حل المشاكل التي تشكو منها جماهير الشعب بشدة.

«خطاب الرئيس الصيني في الجلسة الكاملة الثانية للدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ٢٨ فبراير عام ٢٠١٣).

يجب تسريع عملية إبداع الهياكل والآليات في مجال حياة الشعب، وتشجيع الموارد العامة على الامتداد إلى الوحدات القاعدية وتغطيتها للمناطق الريفية وميلها نحو الفئة الأقل قدرة. المهم هو وجوب التمسك بالنقاط الأربعة التالية: أولاً، يجب التمسك بالنقاط الرئيسية، أي يجب التمسك بالمشاكل التي تمس تمامًا حياة أبناء الشعب، والمسائل التي تهم مصالحهم بشكل أكثر مباشرة وأكثر واقعية، والتمسك بالفئات الأكثر إلحاحًا للاهتمام بها، لتقديم المزيد من المساعدة إليهم في الوقت المناسب. ثانيًا، يجب التمسك بإتقان العمل، أي من الضروري أن نبذل كل ما في وسعنا ونعمل حسب قدرتنا، ونؤدي أعمالاً يمكن إنجازها في ظل الظروف الواقعية؛ لجعل أبناء الشعب يتمتعون بالفوائد الواقعية والملموسة. ولا يجوز أن نعطي وعودًا جوفاء، ولا أن ندفع الشعب للاشتهاء المفرط، وإلاَّ سنفقد المصداقية أمام الشعب. ثالثًا، يجب التمسك بالعمل الدؤوب، أي وجوب التمسك بضمان وتحسين معيشة الشعب كمهمة طويلة الأمد، والمواظبة على التقدم إلى الأمام لإنجاز الأمور أولاً بأول، وعامًا بعد

عام. رابعًا، يجب التمسك بالتنظيم، وعلى الكوادر على مختلف المستويات، أن يقودوا الجماهير في السعي سويًّا لخلق حياة سعيدة من خلال العمل المجتهد، على ألا يقابل تحمس القياديين فتور الجماهير والعكس بالعكس.

«خطاب الرئيس الصيني عند زيارته التفقدية للأعمال في مقاطعة هاينان بجنوبي الصين» (يوم ١٠ إبريل عام ٢٠١٣).

يجب التطبيق المُعَمَّق لروح المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، والتخطيط لبناء الصين الآمنة، كجزء مدرج ضمن المصلحة العامة لتنمية قضية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية؛ وينبغي اتخاذ مطالب جماهير الشعب تجاه بناء الصين الآمنة اتجاهًا للعمل بجد واجتهاد، والتمسك بالمعالجة من المنبع والمعالجة المنتظمة والمعالجة الشاملة والمعالجة وفقًا للقانون، والعمل بقوة لتسوية المشاكل ذات الأبعاد العميقة، وتركيز القوى على بناء الصين الآمنة، وضمان أن يعيش الشعب في طمأنينة ويعمل بارتياح وأن يكون المجتمع مستقرًّا ومنتظمًا، وأن تتمتع الدولة بالاستقرار السياسي الدائم، وذلك بالتمحور الوثيق حول تحقيق أهداف الكفاح عند حلول ذكرى المئويتين (أي إنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل عند الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني في عام ٢٠٢١، وإنجاز بناء الصين دولة اشتراكية حديثة غنية قوية ديمقراطية متحضرة ومتناغمة عند الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس الصين الجديدة في عام ٢٠٤٩).

توجيهاته حول بناء الصين الآمنة (مايو عام ٢٠١٣) «صحيفة الشعب اليومية» في الأول من يونيو عام ٢٠١٣

يجب التنشيط التام لمبادرة مختلف الجهات، وتقوية حيوية التنمية الاجتماعية إلى أقصى حد، وإظهار روح المبادرة كلها لدى جماهير الشعب من خلال إصلاح وإبداع الهيكل الاجتماعي؛ حتى يتم إذكاء طاقة الابتكار بكاملها وتطوير أعمال تأسيس المشاريع بنشاط في المجتمع كله.

خطاب الرئيس الصيني عند رئاسته لندوة في مدينة ووهان بحضور مسئولي بعض المقاطعات والبلديات (يوم ٢٣ يوليو عام ٢٠١٣) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٢٥ يوليو عام ٢٠١٣

من الضروري تحقيق المزيد من الإنصاف والعدالة الاجتماعيين، وضمان حقوق ومصالح جماهير الشعب في شتى الميادين بصورة أفضل، بواسطة الترتيبات المتعلقة بالنظام. وينبغي ضمان حقوق ومصالح الشعب وفقًا للقانون؛ لكي يتمتع كل الشعب بحقوقه ويؤدي واجباته حسب القانون وعلى قدم المساواة، وذلك بواسطة الترتيبات المتعلقة بالنظام، على أساس الكفاح المشترك لجميع أبناء الشعب والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتواصلة.

خطاب الرئيس الصيني عند رئاسته لندوة في مدينة ووهان بحضور مسئولي بعض المقاطعات والبلديات (يوم ٢٣ يوليو عام ٢٠١٣) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٢٥ يوليو عام ٢٠١٣

يوجد في الصين ٢٦٠ مليون طالبٍ وطالبةٍ و١٥ مليون معلمٍ في المدارس؛ لذا فإنَّ مهمة تطوير التربية والتعليم شاقة. ستنفذ الصين بثبات استراتيجية النهوض بالدولة بالعلوم والتعليم، وتضع قضية التعليم دومًا في الموقع الاستراتيجي لأولويات التنمية وتزيد الاستثمارات في التعليم باستمرار، وتعمل بقوة على تطوير تعليم كل الشعب والتعليم مدى الحياة، وبناء مجتمع تسوده أجواء الدراسة والتعلم؛ وتبذل الجهود في سبيل جعل كل طفل يتمتع بفرصة التعليم، وتمكين أبناء الشعب البالغ عددهم ١,٣ مليار نسمة من التمتع بالتعليم الأفضل والأكثر عدلاً، وإكسابهم القدرة على تنمية الذات وتكريس النفس للمجتمع وإسعاد الشعب.

كلمة الرئيس الصيني التلفزيونية للتهنئة في الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى للدعوة العالمية لـ«التعليم أولاً» التي وجهتها الأمم المتحدة (يوم ٢٥ سبتمبر عام ٢٠١٣) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٢٧ سبتمبر عام ٢٠١٣

يجب التعجيل ببناء نظام لضمان وتوفير المساكن، وإتقان معالجة العلاقة بين تقديم الحكومة للخدمات العامة وتوجيهها نحو السوق، والعلاقة بين الوظيفتين الاقتصادية والاجتماعية للتنمية الإسكانية، والعلاقة بين الطلب والإمكانية، والعلاقة بين ضمان المساكن وتفادي شرك الرعاية الاجتماعية. فقط من خلال التمسك باتجاه الإصلاح صوب السوق، يمكن الحفز التام لحيوية السوق والوفاء بالطلب متعدد المستويات على المساكن. في الوقت نفسه دائمًا ما تواجه بعض الجماهير صعوبات في الحصول على المسكن بسبب عدم تكيف مهاراتهم مع متطلبات العمل، أو غياب فرص العمل، وانخفاض مستوى الدخل. وعليه؛ فلا بُدَّ للحكومة من اتخاذ إجراءات تدارك في هذا الصدد، لتوفير الضمان الإسكاني الأساسي للجماهير المحتاجة.

خطاب الرئيس الصيني في الدراسة الجماعية العاشرة لأعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني (يوم ٢٩ أكتوبر عام ٢٠١٣) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٣١ أكتوبر عام ٢٠١٣

يتعين تلخيص خبرات الإصلاح والتنمية الإسكانية في الصين، واقتباس الأساليب المفيدة لدى البلدان الأخرى في حل مشكلة الإسكان، لتعميق دراسة المشاكل القانونية في بناء المساكن، وتعزيز التصميم العلوي، وتسريع إنشاء نظام موحد ومعياري وناضج ومستقر لتوفير المساكن وعرضها. وينبغي زيادة المعروض من المساكن بكل طريقة ممكنة، وفي الوقت نفسه ينبغي وضع تعديل طلب جماهير الشعب للمساكن في مكانة هامة، وإنشاء وإكمال نظام لمقاييس المساكن المتسمة بالطابع الاقتصادي والملائم والصديق للبيئة والموفر للموارد والآمن، والدعوة إلى نمط استهلاك إسكاني يتفق مع الظروف الخاصة للبلاد.

خطاب الرئيس الصيني في الدراسة الجماعية العاشرة لأعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني (يوم ٢٩ أكتوبر عام ٢٠١٣) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٣١ أكتوبر عام ٢٠١٣

إنَّ أمن الدولة والاستقرار الاجتماعي هما شرطان مسبقان للإصلاح والتنمية. وبدونهما لا يمكن دفع الإصلاح والتنمية نحو التقدم المستمر. تواجه الصين حاليًا ضغطين: دوليًّا، تحتاج البلاد إلى صيانة سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية، ومحليًّا، يجب الحفاظ على الأمن السياسي والاستقرار الاجتماعي. تزداد بوضوح عوامل المخاطر المختلفة المتوقعة وغير المتوقعة. لكن هيكل وآلية أعمالنا الأمنية ما زالا عاجزين عن التكيف مع متطلبات حماية أمن الدولة، فمن الضروري إنشاء منصة قوية لتخطيط أعمال أمن الدولة بشكل شامل. وعليه؛ فإنَّ مهمة الساعة هي تأسيس لجنة للأمن القومي، بغية تعزيز القيادة المركزة والموحدة لأعمال أمن الدولة.

«إيضاح حول (قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن عدة مسائل هامة تتعلق بتعميق الإصلاح على نحو شامل)» (يوم ٩ نوفمبر عام ٢٠١٣) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ١٦ نوفمبر عام ٢٠١٣

عند تعميق الإصلاح على نحو شامل، لا بُدَّ من اتخاذ حفز العدالة والإنصاف الاجتماعيين، وزيادة رفاهية الشعب كنقطة انطلاق وهدف نهائي. هذا هو المطلب الحتمي للتمسك بهدف حزبنا الأساسي المتمثل في خدمة الشعب بكل أمانة وإخلاص. وعندما نقوم بتعميق الإصلاح على نحو شامل، يجب علينا أن نضع في عين اعتبارنا تهيئة ظروف اجتماعية أكثر عدالة وإنصافًا، وأن نتغلب باستمرار على شتى الظواهر المخالفة للعدل والإنصاف؛ حتى نمكن كل الشعب من الاستفادة الأكبر والأكثر عدلاً، من ثمار التنمية. إنَّ الإصلاح سيفقد مغزاه ولن يتمكن من الاستمرار إذا لم يأت بفوائد حقيقية للشعب، ولم يخلق ظروفًا اجتماعية أكثر عدلاً، وقد يتسبب بمزيد من الظلم الاجتماعي.

«لنُوَحِّدَ أفكارنا فعلاً لتوفيقها مع روح الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ١٢ نوفمبر عام ٢٠١٣) مجلة «البحث عن الواقع» العدد الأول لعام ٢٠١٤

إنَّ تحقيق العدالة الاجتماعية تقرره عوامل متعددة أهمها مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعند مختلف مستويات التنمية وفي فترات تاريخية مختلفة، يتباين ما لدى الناس ذوي الإدراك الأيديولوجي المتنوع والمنتسبين إلى فئات مختلفة، من المعارف والمطالب حول العدالة الاجتماعية. وتأكيدنا على تعزيز العدالة الاجتماعية يعني ضرورة أن نتعامل مع هذه القضية ونعالجها من زاوية مستوى التنمية الاجتماعية والوضع الاجتماعي العام وكل الشعب، انطلاقًا من المصالح الأساسية للأغلبية الساحقة من أبناء الشعب. إنَّ الكثير من الظواهر المخالفة للعدالة الاجتماعية، والموجودة في الصين حاليًا هي مشاكل ناجمة من عملية التنمية، يمكن حلها من خلال التنمية المتواصلة، وبواسطة الترتيبات المتعلقة بالنظام، والمعايرة بالقانون، والدعم السياسي. ولا بُدَّ لنا من التمسك الوثيق بالبناء الاقتصادي كمحور، لدفع عجلة التنمية الاقتصادية المتواصلة والسليمة، وجعل «الكعكة» أكبر فأكبر؛ من أجل إرساء أساس مادي أمتن لضمان العدالة الاجتماعية.

هذا لا يعني أننا سنحل مسألة العدالة الاجتماعية حالما يتطور الاقتصاد إلى مستوى معين. فلكل فترة من الفترات مشاكلها الخاصة، وللمجتمع المتمتع بمستوًى عالٍ من التنمية مشاكل تلازم هذا المستوى، وللمجتمع منخفض المستوى التنموي مشاكل تواكب المستوى نفسه. يجب العمل باستمرار على جعل «الكعكة» أكبر، وتوزيعها على نحو عادل. لقد ظلت فكرة «عدم القلق من ندرة المواد، بل الخشية من توزيعها بشكل غير عادل» تسود المجتمع في الصين. يجب علينا أن نتقن، بكل ما في وسعنا، أعمال تعزيز العدالة الاجتماعية على أساس التنمية المتواصلة، وأن نعمل ببذل كل جهودنا وحسب استطاعتنا؛ سعيًا وراء تحقيق تقدم جديد مستمر فيما يتعلق بجعل جميع أبناء الشعب يتلقون التعليم إذا أرادوا الدراسة، ويكسبون الدخل عند العمل، ويتمتعون بالخدمات الطبية إذا ما مرضوا، ويحظون بالرعاية عند الشيخوخة، ويجدون مساكن مناسبة لهم عند الحاجة.

«لنُوَحِّدَ أفكارنا فعلاً لتوفيقها مع روح الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ١٢ نوفمبر عام ٢٠١٣) مجلة «البحث عن الواقع» العدد الأول لعام ٢٠١٤

مهما كان مستوى التنمية، سيبقى النظام هو الضمان الهام للعدالة الاجتماعية. فعلينا أن نبذل جهودنا من خلال إبداع الترتيبات المتعلقة بالنظام للتغلب على كل ما يخالف العدالة والإنصاف من ظواهر ناجمة عن أسباب بشرية؛ وذلك لضمان الحقوق المتساوية للشعب في المشاركة والتنمية. ويجب اتخاذ تعزيز العدالة الاجتماعية وزيادة سعادة الشعب، مرآة لتفحص هياكلنا وآلياتنا ونصوص سياساتنا في مختلف النواحي. وأينما توجد مشكلة غير متطابقة مع تعزيز العدالة الاجتماعية، يجب إجراء الإصلاح، وأي مجال أو أي حلقة تبرز فيها هذه المشكلة، يصبح هذا المجال أو الحلقة نقطة رئيسية للإصلاح. ومن الضروري تعجيل تسوية ما نتج عن عدم اكتمال الترتيبات المتعلقة بالنظام من مشاكل مخالفة للعدالة الاجتماعية؛ حتى نجعل ترتيباتنا هذه تجسد مبدأ العدالة الاشتراكية بشكل أفضل، وتكون أكثر ملاءمة لتحقيق وصيانة وتطوير المصالح الأساسية للأغلبية الساحقة من أبناء الشعب على نحو أكثر جودة.

«لنُوَحِّدَ أفكارنا فعلاً لتوفيقها مع روح الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ١٢ نوفمبر عام ٢٠١٣) مجلة «البحث عن الواقع» العدد الأول لعام ٢٠١٤

على لجان الحزب والحكومات والكوادر القيادية على مختلف المستويات أن ترسخ مفهوم التنمية الآمنة، وتضع دائمًا سلامة أرواح جماهير الشعب في المقام الأول، وتحفظ في أذهانها فكرة «لا يجوز القيام بالتنمية على حساب أرواح أبناء الشعب» ويجب أن تكون هذه الفكرة واضحة وقوية وثابتة للغاية. ومن اللازم أن تتمسك مختلف المناطق والقطاعات والمؤسسات الاقتصادية بالمقاييس العالية والمواصفات

الصارمة للإنتاج الآمن، وأن تضمن سلامة الإنتاج بصرامة وفيما يتعلق بجذب رجال الأعمال والاستثمارات وتنفيذ المشروعات الجديدة، وأن تزيد من أهمية فحص دليل سلامة الإنتاج، وتنفذ نظام «حق الفيتو بصوت واحد» تجاه مخاطر الإنتاج الآمن والحوادث الخطيرة فيما يتعلق بسلامة الإنتاج.

«كلمة الرئيس الصيني بعد استماعه إلى تقارير عن أحوال الانفجار الناجم عن تسرب النفط من أنابيب نقل النفط بمنطقة هوانغداو للتنمية الاقتصادية في مدينة تشينغداو الساحلية بشرقي الصين» (يوم ٢٤ نوفمبر عام ٢٠١٣).

ينبغي تعجيل إنشاء وإكمال نظام مسئولية عن سلامة الإنتاج، يقضي بأن يكون للحزب والحكومة مسئولية واحدة وللمنصب الواحد مسئولية مزدوجة مع الإدارة المشتركة بجهود متضافرة، وإنشاء وإكمال نظام أكثر صرامة للإنتاج الآمن. إنَّ أحد الأسباب الهامة لتكرار وقوع حوادث سلامة الإنتاج؛ يعود إلى الضعف وعدم وجود القوة الكافية للإدارة. إنَّ أعمال الإنتاج الآمن يجب أن تدار من قبل الحكومات ولجان الحزب على حد سواء. فعلى لجان الحزب أن تدير الأمور الهامة الرئيسية التي تشمل أيضًا التنمية والإنتاج الآمن. ونظرًا إلى أنَّ الإنتاج الآمن يهم مصالح الشعب والإصلاح والتنمية والاستقرار، فلا بُدَّ لرؤساء الدوائر الحزبية والحكومية من إتقانه بأنفسهم. ويجب التمسك بالنظام الأكثر صرامة للإنتاج الآمن. إذن، ما هو الأكثر صرامة؟ إنه يعني ضرورة تحديد المسئولية، إذ ينبغي تحديد المسئولية لكل منصب ولكل شخص، والتمسك بضرورة إدارة سلامة الإنتاج أثناء إدارة القطاعات أو إدارة الأعمال المهنية، وتعزيز المراقبة والفحص، والتنفيذ الصارم لأنظمة الفحص ومبدأ الثواب والعقاب، بهدف تعزيز أعمال الإنتاج الآمن بصورة شاملة.

«كلمة الرئيس الصيني بعد استماعه إلى تقارير عن أحوال الانفجار الناجم عن تسرب النفط من أنابيب نقل النفط بمنطقة هوانغداو للتنمية الاقتصادية في مدينة تشينغداو الساحلية بشرقي الصين» (يوم ٢٤ نوفمبر عام ٢٠١٣).

يجب مواصلة التخطيط الشامل للتعليم والتوظيف وتوزيع الإيرادات والضمان الاجتماعي والخدمات الطبية والصحية والإسكان وسلامة المواد الغذائية وسلامة الإنتاج وغيرها من المجالات، وإتقان شتى الأعمال الخاصة بتحسين معيشة الشعب فعليًّا، على ضوء فكرة التمسك بالحد الأدنى وإبراز النقطة الرئيسية وإكمال وتحسين النظام وإرشاد الرأي العام. وينبغي رفع مستوى معيشة الشعب تدريجيًّا حسب أحوال التنمية الاقتصادية والموارد المالية، علمًا بأن المهمة الرئيسية للحكومة هي ضمان الحد الأدنى لمستوى معيشة الشعب، وعدم قطع العهود المفرطة، وممارسة المزيد من الأعمال الرئيسية المفيدة لتحسين معيشة الشعب، وإرشاد وتشجيع الجم الغفير من جماهير الشعب على الاغتناء وتحسين المعيشة بالعمل المجتهد، بحيث لا يمكن للحكومة أن تتفرد بجميع الأمور. ومن الضروري الاهتمام ببناء الأنظمة، وإنفاق المال على تعزيز النظام بدلاً من مجرد شراء الاستقرار، مع مراعاة تركيز القوى على تسوية مشاكل البون الشاسع بين مختلف المناطق، وتفتت الأنظمة.

«خطاب الرئيس الصيني في اجتماع العمل الاقتصادي المركزي» (يوم ١٠ ديسمبر عام ٢٠١٣).

إنّ ضمان سلامة المواد الغذائية يأتي نتيجة للإدارة والرقابة. وبمواجهة الوضع المتمثل في الكمية الكبيرة والنطاق الواسع للكيانات الإنتاجية والإدارية، وتشابك المخاطر المتنوعة، تمثل الرقابة والإدارة بالاعتماد على الإنسان أمرًا له تكاليف باهظة مع فعالية غير مثالية، ولا بُدَّ من إكمال وتحسين نظام الرقابة والإدارة، وتقوية وسائلهما؛ حتى يتشكل نظام للرقابة والإدارة يغطي كافة العمليات من الحقول وحتى مائدة الطعام. إنَّ هدفنا من إنشاء آلية للتنسيق في مراقبة وإدارة سلامة المواد الغذائية – وتأسيس هيئة إدارية مناسبة – هو بالذات لمعالجة مشاكل الإدارة المتعددة الدوائر وغموض المسئوليات وتداخل الوظائف وغيرها. أما مسألة تحديد الوظائف وتقسيم المناطق للرقابة والإدارة فهي مسألة سهلة نسبيًّا، ولكن تحقيق الربط الفعال والمجسم في هذا الصدد يحتاج إلى بذل المزيد من الجهود والتفكير في المزيد من الحلول.

«خطاب الرئيس الصيني في اجتماع العمل الريفي المركزي» (يوم ٢٣ ديسمبر عام ٢٠١٣).

إنَّ أمن الفضاء الإنترنتي والمعلوماتية بمثابة جناحين للجسم وعجلتين للدفع، فلا بُدَّ من التخطيط والترتيب والدفع والتنفيذ بشكل موحد في هذا المجال. وعند إتقان الأعمال الخاصة بضمان أمن الإنترنت وتحقيق المعلوماتية، يتعين المعالجة الصحيحة للعلاقة بين الأمن والتنمية، والعمل بالتناسق والتوافق والتقدم جَنْبًا إلى جَنْبٍ، وضمان التنمية بالأمن، وتعزيز الأمن بالتنمية؛ سعيًا لخلق وضع طويل الأمد للأمن، وتحقيق الاستقرار السياسي الدائم.

«خطاب الرئيس الصيني في الاجتماع الأول للمجموعة القيادية المركزية لأمن الإنترنت والمعلوماتية» (يوم ٢٧ فبراير عام ٢٠١٤). «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٢٨ فبراير عام ٢٠١٤

يجب تسريع وضع خطة تشريعية، وإكمال وتحسين القوانين واللوائح المتعلقة بإدارة مضامين معلومات الإنترنت وحماية المنشآت الأساسية للمعلومات الحيوية، ومعالجة الفضاء الإنترنتي وصيانة الحقوق والمصالح المشروعة للمواطنين وفقًا للقانون.

«خطاب الرئيس الصيني في الاجتماع الأول للمجموعة القيادية المركزية لأمن الإنترنت والمعلوماتية» (يوم ٢٧ فبراير عام ٢٠١٤) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٢٨ فبراير عام ٢٠١٤

إنَّ مفتاح تعزيز وإبداع المعالجة الاجتماعية يكمن في إبداع هيكل المعالجة، وجوهرهما هو الإنسان، فلا يمكن للمجتمع أن يكون مستقرًّا ومنتظمًا إلا بالتعايش المنسجم بين البشر جميعًا. ولا بُدَّ لمركز ثقل المعالجة الاجتماعية أن يتموضع في المجمعات السكنية بالحضر والريف، بحيث يكون أساس المعالجة الاجتماعية متينًا، مع تعزيز قدرة المجمعات السكنية على الخدمة والإدارة. ويجب استقصاء وبحث مسألة هيكل المعالجة بصورة عميقة، وتعميق وتوسيع إدارة الإنترنت، وبذل كل ما يمكن

بذله لتحويل الموارد والخدمات وصلاحيات الإدارة إلى الوحدات القاعدية؛ لإكسابها الصلاحيات والموارد، وتمكينها من تقديم خدمات وإدارة دقيقة وفعالة للجماهير على نحو أفضل. ويجب تعزيز الإدارة المنتظمة للمدن، وتسليط الضوء على المشاكل التي تؤرق الجماهير بشدة، والتمسك الحازم بمعالجة المعضلات في إدارة المدن. ومن الضروري تشديد إدارة خدمة السكان، واستخدام المزيد من وسائل التوجه نحو السوق والحكم بالقانون؛ لتنشيط تنقل السكان بانتظام، والسيطرة على مجموع عدد السكان وتعديل التركيبة السكانية.

(كلمة الرئيس الصيني عند مراجعة الوثائق أثناء مشاركته وفد شانغهاي في الدورة الثانية للمؤتمر الوطني الثاني عشر لنواب الشعب (يوم ٥ مارس عام ٢٠١٤) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٦ مارس عام ٢٠١٤

إنَّ حلم الصين هو حلم الأمة الصينية، وهو أيضًا حلم كل صيني. وتوجهنا بالذات هو إكساب كل شخص فرصة لتنمية ذاته وتكريس نفسه للمجتمع، وفرصة للتمتع بحياة رائعة، وفرصة للمشاركة في ترجمة الحلم إلى واقع على الأرض، وضمان حقوق الشعب في المشاركة والتنمية المتساويتين، وصيانة العدالة الاجتماعية، وجعل جميع أبناء الشعب يستفيدون من ثمار التنمية بشكل أكبر وأكثر عدلاً، ويتقدمون بخطًى ثابتة باتجاه الرخاء المشترك.

«خطاب الرئيس الصيني في الاحتفال بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وفرنسا» (يوم ٢٧ مارس عام ٢٠١٤) «صحيفة الشعب اليومية» في يوم ٢٩ مارس عام ٢٠١٤.

●●●